

٩١١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الزمر، ٩١-٢٤ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال ابن عباس رضي الله عنهما من سبق في علم الله انه من اهل النار ما الذي حق عليه كلمة العذاب؟
من سبق في علم الله انه من اهل النار. هذا قول افمن حق عليه كلمة العذاب او - [00:00:24](#)
وقيل كلمة العذاب قوله تعالى لاملأن جهنم. وقيل قوله هؤلاء في النار ولا ابالي. فاذا كلمة العذاب ذكر فيها ثلاثة اقوال وهي ابن خلاف
التنوع والثلاثة متقاربة. ما هو القول الاول - [00:00:47](#)
من سبق في علم الله انه من اصحاب النار. لا والله. اولى ام لان جهنم منكم ممن تبعك منهم اجمعين. او هؤلاء في النار ولا ابالي
وهؤلاء في الجنة ولا ابالي. هذا في - [00:01:06](#)
الحديث القدسي لان الله لما خلق الخلق كان قال هذا. طيب افانت تنقذ من في النار؟ يعني لا تقدر على ذلك. لا تقدر على ماذا؟ على
انقاذ من على انقاذ من في النار. يعني افمن حق عليه كلمة العذاب. افانت تقدر على انقاذ - [00:01:16](#)
من في النار ولا استفهام ماذا؟ انكار. نعم والله ينكر. يمكن ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام وغيره قادرا على انقاذ من في النار لا
ليس شرط حرام ليس شرطا ان يكون حراما قد تنكر في المكروه مثلا. والله اعلم - [00:01:45](#)
نعم طيب اذا افانت افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذه من في النار؟ ومن موصولا من في النار ومن حققت عليه كلمة العذاب لا.
من الممكن ان يستدل اه في علم الله انه من اهل النار هذا يعني يستجيب مسلا - [00:02:13](#)
عفا اهل السنة. يعني يأخذون هذا قول يعني نحن على كل حال نفهم جيدا ولكن هنا آآ وهؤلاء وهؤلاء في النار ولا ابالي جبريون
يستهيئون بهذه القول صحيح؟ مثل هذا. هذا فيه بعد - [00:02:52](#)
لا ابالي اني لا اخاف عاقبة كون في النار. ليس معنى ان انا اجبرتهم على دخول النار. ولكن يعني لا اخاف عاقبة دخولهم النار. لان
دخول النار قد يكون له عاقبة اذا كان الله عز وجل انظر ماذا قال الله. قدمدم عليهم ربهم بذنبيهم فسواه. بذنبيهم. ولا يخاف عقابه. اذا
دبب عليهم بماذا بدم - [00:03:11](#)
هم في اولدنا اذنوا ولا يخافوا عقباها. معنى لا يخاف عقباها يعني لا يخاف عاقبتها. لا يخاف ماذا؟ عاقبة ادخاله من النار فان بعض
الناس قد يظلم غيره او قد يعاقب غيره يعاقب غيره. يبقى انت تعبت نفسك. قد يعاقب غيره وماذا؟ بعض - [00:03:32](#)
بعض الناس قد يعاقب غيره. ويخافون ويخاف من العاقبة. فالله قال ما تفلتم عليهم ربهم بذنبيهم فسواه. اهلك الكفار. لانه قوم الملك
بالضبط الملك والقدرة. في نفس الشيء افمن حق كلمة عليه كلمة العذاب فانت تنقذ من في النار؟ هؤلاء في النار ولا ابالي. ما معنى لا
ابالي - [00:03:52](#)
لا اخاف عاقبة تعذيبي لا اهتم بعاقبة لتعذيبهم. فالله يخاف عاقبة عقابه لان الناس في الدنيا اي حاكم يخاف. يخاف عاقبة العقاب.
مم اذا تغير الحكم او اذا صار الناس عليه. نعم. يفعلون عليه فورا - [00:04:11](#)
يعاقبون على ما فعل من جرائم ها افانت تنقذ من في النار؟ لا هو الملزم. لا ابالي يعني لا لا اهتم كما كان عبدالواحد يقول هل قوله

قول قول الله تعالى في الحلف القدسي هؤلاء في النار ولا ابالي. هل معنى ذلك ان الله جبرهم على دخول النار؟ الجواب ل. لا ابالي معناها ماذا بالضبط كقوله تعالى. فلنندم عليهم - [00:04:31](#)

ربهم بذنبهم فسواه ولا يخاف عقابه. امين. فقامت تاخذ النار بما لا بسبب ذنوبهم. ليس لان الله جبرهم على ذلك. وفي النهاية الله لا يخاف ماذا؟ عاقبة عقابي لا يخاف نتيجة عقابي لا يخاف نتيجة عقابهم لكمال قدرته سبحانه وتعالى وغناه - [00:04:56](#)

بكمال قدرته وغناه. مفهوم الكلام؟ نعم. افمن حق عليه كلمة العذاب؟ افانت تنقذ من في النار. لكن ممكن هذه الاية يستدل بها على دليل اخر لان المعتزلة استدلوا بها بالفعل - [00:05:15](#)

افانت تنقذ من في النار استدل بها المعتزل على من وعلى نفي الشفاعة يعني الله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام انت لا تستطيع ان تنقذ من في النار والشفاعة شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام وشفاعة المؤمنين في اهل الكبائر الذين دخلوا المغرب فكيف يجمع؟ ثابتة كيف يجمع؟ هذا في الدنيا اما - [00:05:32](#)

وشفاعة الآخرة لا تستطيع ان ان توفي. لا ما هو المعروف ان الله افانت تنقذ من في النار؟ هذا نفي مطلق في الدنيا والآخرة. لا تستطيع ان تنقذ قال اهل العلم - [00:05:57](#)

قال هذا غير واحد قال هذا ابن عاشور وغيره. افانت تنقذ من في النار؟ يعني لا تستطيع ان تنقذ من اراد الله عدم انقاذه اما من اراد الله انقاذه يأذن لك في انقاذه بالشفاعة - [00:06:10](#)

فالاية ليست عامة فاتي تنقذ من في النار. فمن هنا من من المقصود بمن؟ من ليس ليس المقصود بها العموم. انما المقصود بها ماذا؟ ها اريد بالخصوص ما هو الخصوص؟ الذين لم يرد الله انقاذهم. الذين لم يرد الله انقاذهم. واضح كده؟ مسلا اذا اردت ان - [00:06:24](#) مسلا النبي. مم. لو اردت تترك مسلا لم تستطيع. نعم. من تلقاء نفسك مسلا. مم. لو نريد نقول فما انعم. انت دكتور تنقذ من في النار بدون اذن الله مسلا بحولك وقوتك كلها معالم متقاربة. كلها معالم صحيحة - [00:06:44](#)

كل معاني متقارب وصحيحه ولا حدث نعم؟ طيب وايضا لها معنى اخر. افانت تنقذ من في النار؟ لان لو ان شخصا الكافر لدى حال الكافر في الدنيا. حال الكافر في الدنيا. شبه الله حال الكافر في الدنيا الذي لا يمكن لاحد ان يهديه. بحال من دخل في النار. النار من اسرع ما يقتل - [00:07:02](#)

لو ان شخصا مكث في النار دقيقة ودقيقتان سيموت لا تستطيع ان تخرج من النار وان تسعفه لو ذهبت به الى المستشفى في الغالب سيموت كذلك الكافر يمكن ان يخرج من الكفر اذا لم يرد الله عز وجل ماذا هدايته؟ اذا افانت تنقذ من في النار فيها بيان ان هداية الدلالة ان هداية التوفيق والانهام - [00:07:25](#)

ليست بيد احد الا الله افانت تنقذ من في النار؟ هذا بالضبط؟ افانت تهدي من اراد الله ان يضل ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. بالضبط هذه الاية. من يبطل فلن تجد له وليا مرشدا. فلا تستطيع ان تهدي من اراد الله اهلاكه. لانه ما لا حال الكافر - [00:07:49](#) المالك الميت الذي دخل النار. اول ما يسمع يأتي على ذهن اذا لا لا يستطيعون به ان يشفع من تلقاء نفسه فما الفائدة؟ فاذا قسنا هذا بحال الدنيا لو اذن الملك - [00:08:07](#)

الوزير ان يشفع لا يأتي على زين هذا جيد. نعم صحيح. صحيح. الشيطان يوسوس. صحيح سبحانه الله لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية. تجري من تحتها الانهار - [00:08:27](#)

الذين اتقوا ربهم هم الذين وصفهم الله في آيات قبل ذلك في نفس السورة. والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وينابوا الى الله لهم البشرى فبشر عبادي. فهؤلاء الذين ماذا؟ الذين اتقوا ربهم لهم. ولهم هذا الاختصاص - [00:08:50](#)

لو للاختصاص خاص بهم. نعم. ومعنى ذلك ان هذه الغرف مبنية واعدت ففي رد على المعتزل الذين يقولون ان الجنة والنار لم تخلق بعد واضح هنا والغرف يقال لها العلية. والعلية هي البيت المرتفع. البيت ماذا؟ المرتفع. البيت مرتفع. واضح هذا؟ لهم غرف من - [00:09:08](#)

فوقها غرف نعم لهم غرف من فوقها غرف وذلك مقابل ما ذكره الله عن اهل النار منذ قليل في نفس السورة. قال ماذا عن اهل النار

لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل. لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل. طب الذين اتقوا لهم غرف - 00:09:32
من فوقها غرف هذا المقابل وصف حال اهل النار. الله وصف حال اهل النار بانهم ماذا؟ لهم ظلل بالنار. طبقات من النار ومن تحتهم طبقات من النار ومن تحتهم ظلل. اما الملتقون لهم غرف من فوقها غرف مبنية. وهذا ايضا يؤخذ منه ماذا؟ ان الفضاء - 00:09:58
هو حكم القرار. مسألة يذكرها الفقهاء. صح؟ اليس يقولون هذا فقهاء؟ الفضاء له حكم القرار يعني من ملك قرارا ملك قضاءه. انت لو ملكت بيتا تملك ما فوقه اه الى السماء الدنيا - 00:10:19

فهمت لك ان ترفع الدنيا كما تريد ليس لاحد ان يقول لك لا ترفع البناء فوق بيتك. فهؤلاء لهم غرف من فوقهم غرف من فوقها غرف كل هذا له. المؤمنون في الجنة يستدلوا بهذه الاية - 00:10:34
هذه الاشارة ليس استدلال الاشارة الى هذا. نفهم يأتي عبد يوم القيامة ومن اخذ من اخيه شبرا بالضبط من ظلم قيد شبر من القرن هذا اشار الى بالضبط السادات بالفقهاء نفس الاستهلاك. مطالب قيل شبر من ارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضيه. لان الذي يظلم - 00:10:48

لا يحصل فقط على الارض التي غاز بها فوق الارض. لان من ملك ارضا ملك قرارا وملك فضاءها. فيعاقب على ماذا ان يأتي بهذا الشبر من سبع اراضين. الارض السابعة. ان كل هذا ما كان ملكا لمن؟ خصمه منه. واضح هنا؟ جزاه شيخنا. اللهم صل وسلم - 00:11:08
اشتروا ارضا وبنى عليه البيت يعني هل للدولة ان تأخذ ليس لها نعم؟ كان عندنا في استقبلنا عن روسيا يستطيع في باب يخرج نشط. سبحان الله الا يسمع لنا ان هذا يعني ملك عوامل الشيشانيين هذا حرام يعني - 00:11:27
ويخرجون النشاط ويبيعون هكذا لا يبيعون للناس ليس لكل واحد يخرج هذا احيانا عندنا يعني سريع جدا بهذا النفط. اذا كانت المعدن اذا كانت المعدن اذا كان سائلا - 00:11:58

فيها خلاف بين اهل العلم نعم مادام الحنابلة هو الوحيد الذي اوجب الزكاة في المعدن اللي هو النفط يعني. اما الجمهور لو يجيبوا لي زكاة في النفط. يعني المالكية والشافعية يقول الزكاة في ماذا؟ في الذهب والفضة فقط. الاحناف يقولون الزكاة في كل ما - 00:12:22

لا ما يكون جامدا النحاس الحديد. الذهب الفضة اوسع قليل من المادة المالكية. الحلال قالوا الزكاة في كل ما يخرج. حتى لو كان امتى المزاheb؟ ولا واحد يسبب صح عشان ما نعم؟ ولو واحد يسبب يعني على الحق - 00:12:39
هم في زمانهم قليل ما كان عندهم النفط. هناك من عمال من اصابعني يخرج عنه زكاة يعني. لا. والآخر ان يمنعوه. يخرج عنه الزكاة وكان جاهدا يعني بالحكم الجواب يعني يخرج. اه سائل الزكاة. وافتي بهذا يعني؟ افتوى شخص بهذا؟ لا نخشى يعني ايه؟ في - 00:12:58

في ديننا يختلف اراءه ويجد منه وعي ثاني لانه اساس بالضبط الحق واحد دليل ان فهمت قصدك دليل على ان الحق لابد ان يكون لا يخرج دائما انا ياتي وعد والوعيد والعكس يقول ان هذا يدل على اختيار العبد. هذا دليل على الاختيار ان العبد له له ارادة - 00:13:18

وقدرات تؤثران في فعله. وهذا دليل ان الله يريد ان يجمع لعبادي بين ماذا بين التبشير والانذار. البشارة والنضارة لماذا؟ لان فطرة الانسان هكذا اذا خلق الانسان هكذا. يتأثر بالترغيب ويتأثر - 00:13:38
بالطريق. بعض الناس اذا تكلمتوا عن وصف الجنة يتأثر تأثرا عظيما ويبعته هذا للعمل اكثر مما لو كلمته عنه عذاب النار. وبعض الناس بالعكس فالطبيعة البشرية اما بالترغيب واما بالترغيب. هذا هو الاصل. فبعضهم يتأثر بهذا اكثر من هذا. بعضهم اذا قرأ آيات نعيم الجنة يبكي. واذا قرأ آيات عذاب النار - 00:13:52

قد لا يتأثر بعضهم بالعكس لم يبكي شوقا الى الجنة والاخ يبكي خوفا من النار. نعم. لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية. نعم. قلنا مبنية يعني معدة الان - 00:14:14
تجري من تحتها الانهار لماذا؟ تحتها هاء ترجع الى ماذا بيوتهم اي غرف. تجري من تحت الغرف المبنية فوق الغرف السفلى انظر

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف - 00:14:30

بيوت من فوقها بيوت مبنية تجري من تحتها قال لها ما اعرف انها النار تجري تحت البيوت السفلى والبيوت العليا. لماذا ذكر هذا؟ لان العادة العاقلية هي في الدنيا جرت ان الماء لا يجري الا من اسفل. اما بيوت الجنة الله يجري الماء من اسفل ومن اعلى. يعني حتى الغرف الاعلى العليا يجب ان - 00:15:03

لو كان الادوار كان في كل دور تجري. هم. رأيت فيديو يقول هذا اعلى حمام سباحة في العالم في قطر في دبي. قالوا حمام سباحة في فوق ناقهة السحاب فوقه انا تحت سحاب - 00:15:23
حمام للسباحة مسبح. يتعجبون منه ويتحدسون عنه. نعم اما الجنة نعم كما قال ابن القيم في المنية في وصف الجنة انهاها من غير اخدود جرت سباحا ممسكها عن جرياني - 00:15:41

انهار الجنة لا تحتاج الى خدود ممكن تجري في الهواء تجري من غيره مني جرت نعم تجري من تحتها الانهار لهم غرف من فوقها غرف مبنية. وبنأوى كما في الحديث لبنة من ذهب ولبنة من فضة. تجري من تحتها الانف - 00:15:58
وعد الله. كيف تعرب بوعد مفهوم مطلق. يعني وعده الله غرفا وعدا منه وعدا منه. نعم وعد الله لا يخلف الله الميعاد. يعني الله عز وجل يمكن ان يخلف ابدا وعده. نعم - 00:16:20

نعم. دايم المفعول المطلق اذا نصب في الغالب يعني قد يحذف ماذا؟ فعله. مثل ماذا؟ فحرب الرقاب. فاذا لقيتم الذين كفروا الفضا الرقاب يعني يضربه ضرب الرقاب. وعد الله يعني وعد الله وعده - 00:16:38
وعد الله يعني وعد الله وعدا لا يخلف الله الميعاد قال لكن الذين اتقوا ربهم لامورهم من فوقها غرف مبنية المنازل. منازل في الجنة رفيعة يا عليم. فوق منازل ارفع منها - 00:16:53

من تحتي الانهار وعد الله ليخلف الله الميعاد اي وعدهم الله. تلك الغرف والمنازل وعدا لا افما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. لابد ان يلقاه. عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة - 00:17:08
يتراءون اهل الغرف من فوقهم. لان الغرف به اعلى منازل الجنة. اهل الجنة يرون اهل الغرف كما تراكم تراءون يعني كما ترون الكوكب الدري الغابرة معنى الغابر البعيد في الافق - 00:17:30

من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم يعني اهل الجنة بينه وبين اهل الغرف كما بين اهل الارض والكوكب البعيد في السماء لتفاضل ما بينهم. فالصحابه عجموا قال يا رسول الله تلك الغرف هذه يعني. منازل الانبياء. منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال - 00:17:49
والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ليس الانبياء. هؤلاء الرجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين يبلغون ماذا؟ اعلى منازل الجنة التي هي الغرف بقول لك حاجة نعم يعني بلى ليس الامر كما قلته - 00:18:15

ليس الامر كما قلت لو قال لو اليس يعني لو اجابه البلاء لكان في الخلاف صحيح؟ ما قال اليس وقال بلى فكلنا عن اثبات. اما هنا يعني بمعنى ايه؟ ليس الامر كما قلته. ليس الامر كما قلتم بل هم ماذا؟ رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين - 00:18:39
هؤلاء الذين الذين يكونون في في الغرف رجالا امنوا بالله وصدقوا المرسلين قال تعالى المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به ذرعا مختلف الوانه - 00:19:01

ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يجعله حطاما المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع وقول كل اية فيها ماذا؟ فيها انزل من السماء تدل على صفة ماذا؟ علو. علو لله. كل اية - 00:19:19
فيها انزال تدل على ادوات صفة العلو لله اي صفحة نحن من ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه. سلكه يعني ماذا اجراه ادخله؟ نعم بعد ما وصف الله الجنة ما المناسبة في الانتقال؟ من من هذه الاية الاية التي بعدها؟ الرجل ذكر المناسبة مناسبة جميلة.

الاية السابقة كانت تتكلم عن - 00:19:47
عن الوعد صح الجنة صح الجنة. فهذا يرغبك في الجنة. يرغبك في الجنة. فذكر سورة اخرى تنفرك من الدنيا تنفذك من الدنيا تبغضك في الدنيا. اين اين التبغض من الدنيا هنا؟ هذه السورة. المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه - 00:20:34

الذي ادخله في الارض واجراه فيها سلكه ينابيع في الارض ينبوع. ينبوع هو ماذا؟ وعين الماء كما قال في اية اخرى وانزلنا من السماء ماء فاسكنناه في الارض. عندما تذهب الى الصحراء كنت في في الصحراء منذ اسبوعين آ - [00:20:54](#)

هو في ارض زراعية صحراء قاحلة يحفرون فيها الابار يخرجون الماء من البئر والماء يخرج من البئر قويا جدا تتعجب كيف ان الماء يخرج. ويخرج نظيفا جدا مع انه مقترن باضطراب تتعجب. وقلت للرجل كم يبقى هذا البئر؟ وكان ممكن يبقى سنة ونص طويل ممكن - [00:21:21](#)

خمسين ستين سنة كم عمق هذا البئر؟ حفظوا قال مية وخمسين متر. عندما تقريبا خطوط خرطوم طويلة تقريبا ثمانون متر. في اي مكان. عندهم يعني في عندنا لو حفرت احدى عشر متر عندنا في سبحان الله هذا اخ في جولاتي كان ايه وهذا تستخدمونه في - [00:21:41](#)

الشرطة في الزراعة عندكم ملح كأنه يخرج من الثلاجة بارد جدا لا يستطيع تغسل يديك سبحان الله وجميل عذب ليس ويشرب ويأتي الناس ليأخذ منها عندنا ارادوا ان يخرجوا الماء وحفروا - [00:22:22](#)

سلاسل وسلاسين وثلاث مئة متر وخرج ماء مغلى ويغلي ويغلي معه غاز لو يعني او يرتاحون وهنا ما هكذا. سبحان الله في نفس المكان لغاية ما استغللنا في الواحات البحرية. الماء الساخن ترى فيه رجلك لن تستطيع ان تضع رجلك. سخن جدا لانه يخرج من العمق بالعميق - [00:22:45](#)

المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه هنا سلكها لماذا؟ ادخاله ادخله ينابيعه وينابيع جمع ينبوع وعين ما ويدخل في ذلك الابار. ثم يخرج به زرا مختلفا الوانه. ما مناسبة - [00:23:10](#)

اختلاف اللوان بمناسبة ذكر اختلاف اللوان. ما معنى اللوان اصلا؟ ما معنى الوانه اطعمة؟ هم. انواع اخرى انواعه اللوان واللوان كذلك لونه هو نوعه. الماء واحد والزرع مختلف. وهذا اعجاز عظيم. ان نفس الماء نفس المادة خرج منها نبات ونفس الارض الارض واحدة تراب. والماء واحد - [00:23:30](#)

كما قال فئة اخرى ماذا؟ ونفضل يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل. وقال في اية اخرى وفي الارض قطع مجاورات وجنات من نخيل وزرع واعناب معنا قطع متجاورات. يعني هذه القطعة كهذه القطعة. ومع ذلك ما يخرج من هذه القطعة مختلف تماما عما يخرج من هذه القطعة. كيف تجد هذا حوله شديد الحلاوة - [00:23:58](#)

وهذا مر واد حار الطعمة المختلفة من نفس الاب واي فيقيل هذه الارض فيها السكر وفيها الموجة في داخلها وفيها الحلو. طب اي عقل للنبات حتى يأخذ يأخذ ما يناسبه هذا النبات مثلا حلو فلما هل عنده عقل يعني؟ يأخذ من التربة الحلو فقط؟ من الذي اعطاه هذا العقل؟ نعم فالله - [00:24:24](#)

الله عز وجل هذه من اعظم الايات. جاية تجد القرآن كثيرا ما يتكلم عن هذه الايات حتى ينبه الانسان لها. لان هذه الاعتاد عليها وكما يقول ابن القيم ماذا الف العادة يمنع من التفكير. الفو العادة ما تعود عليه الانسان لا يتفكر فيه. نعم ثم يخرج به زرا به به به ترد على من - [00:24:51](#)

مهما تردوا على الاشاعة كيف تردوا على الاشاعة؟ بالضبط اثبات السببية شيخنا كيف قيل فلان يمنع عن التفكير. ايه الفول عادة حجابها من التفكير الفو العادة حجاب من التفكير ده معنى الكلام ده قيم ولفظه يعني ثم يخرج به زرا يعني نقيم - [00:25:11](#)

مثالا يقول لو ان رجلا ولد اعمى. لم ير الدنيا ابدًا. فابصر عندما بلغ خشي ان يذهب عقله يجن يصبح مجنون لعجيب ما يرى من الدنيا. لانه سبرى كل شىء دفعة واحدة لن يرى كل شىء تدريجيا. نحن لاننا الطفل يرى اشياء تدريجية - [00:25:36](#)

فلا شىء تأتية شيئا فشيء عقله يتقبلها شيئا فشيئا. اما من رأى كل الكون مرة واحدة. رأى يديه ولم يرى يديه قبل ذلك شىء جسم واعضاء جسمي لم يره وشعر به لم يرها. رأى الشمس رأى اللوان. لان يمكن للاعمى ان تصف له اللوان مستحيلة - [00:25:56](#)

اللعبة ممكن تصف له اليد لانه يلمسها. اما اللوان اللوان والاشكال التي لا يستطيع ان يلمسها مستحيل ان تصفها له فهمت؟ تصف له الشمس. لانه لا يوجد الشمس في الارض يستطيع ان يلمسها - [00:26:16](#)

ويعرف ان هذه مثله. لكن تصفنا النجوم لا يمكن ان تصف له اللون. كيف اعرفها؟ مثل مثل ان ذهب عنده حواس لا يستطيع ان لا تستطيع ان تواجهه. بالضبط احسنت. نعم. طيب. قال ثم يسند بيد؟ نعم. نعم - [00:26:32](#)

كثير ثم يخرج به زرا ثم يهيج فتراه مصفرة. ياي بس. ييبس ويجف. فيصبح ماذا اصفر ثم يجعله حطاما. ما معنى حطاما؟ يتكسر. يتكسر. فتاتا متكسرا. يبقى وراك الشجر. ان في ذلك لذكرى لاولي - [00:26:52](#)

الباب ذكرى لاي شيء. بس ذكرى لاي شيء. قصة الحياة. قصة الحياة وذكرى الاعداء. فالذي بدأ الحياة من عدا ثم افناه قادر ان يعيدها مرة اخرى بعدما افناها. لان هذه الالية جمعت بين ماذا؟ بين الابد والعدم. الابد في انزال الماء واخراج النبات - [00:27:16](#)

بها في الارض ثم يخرج به زرا مختلفا الوانه. هذا ايجاد خلق خلق من عدم. ثم الافناء فالذي اوجد وافنى قادر ان يعيد الحياة مرة اخرى نعم ان في ذلك لذكرى باب من اصحاب العقول الصحيحة يعني. اولي الالباب اصحاب العقول السليمة. نعم - [00:27:36](#)

اولي الالباب اصحاب العقول السليمة الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه واخذ ذلك الماء يا نبيه عيونا في الارض. قال الشعبي كل ماء في الارض فمن السماء نزل. وهذا ما يقرره علماء - [00:27:56](#)

الجيولوجيا الان وعلماء النبات وكذا ان كل ماء في الارض حتى ماء البحار نزل ماذا؟ من السماء. ثم يخرج به اي بالماء زرا مختلفا الوانه احمر واصفر واخضر. فمختلف اللون والانواع. ثم - [00:28:08](#)

فتراه بعد خضرته وندرته مصفرا ثم يجعله حطام الفتات المتكسرة. ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب. لماذا قال ثم ثم لان هذا كله يستغرق ماذا زمنا وان كان زمنا قصيرا يكون لك زمن فترة زمنية فكذلك الدنيا - [00:28:27](#)

كذلك الدنيا. نعم. افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه من هم اولي الالباب؟ الذين شرح الله صدرهم للاسلام. فكل من كان عنده ذكاء ولم يهتدي للاسلام فهو ليس من اولي الالباب. لابد ان - [00:28:44](#)

لكي يكون من اولي الالباب اصحاب العقول التي ينتفع ماذا؟ ان يكون مهتدي ان يكون مؤمنا ما معنى شرح في اللغة؟ وسع. وسع. نقول شرح الاستاذ الدرس يعني لماذا؟ وسع معانيه. بين معاني - [00:29:03](#)

شرح الله صدره للاسلام فيها رد على من؟ من الفرق في باب القدر وسع الله. ما كيف الجمعية؟ ما الجبرية يقولون الله هو الذي يشرح هو الذي يفعل. القطرية القطرية يقول - [00:29:19](#)

ما الذي تشرح صوت نفسك؟ انت الذي تخلق هدايتك والله هو الذي يشرح صدرك. كيف يرد القدر على هذه الالية مئات الايات؟ كل اية هذه اولها بماذا؟ بمعنى هداية ها القدريية القدريية هداية ماذا؟ الدلالة والارشاد. شرح الله صدره يعني ماذا؟ علمه. علمه. اما الهداية ان يعمل - [00:29:36](#)

من العبد. فالقدري لا ينفون لا ينفون هداية ماذا؟ ارشاده. الارشاد. لكن ينفون هداية ما لا؟ توفيق. توفيق. طيب شرح الله صدره للاسلام لا جبريل هم حتى في الهداية ايضا يعني ينسبون هذا كله. لله. الله. العبد لا يفعل شيء. العبد كان ريشك انهب الريح - [00:30:00](#)

الله هو الذي يخلق فيه الهداية والعبد ليس له اي اثر في هذا قدرته ليس لها اي اثر في فعله. انها قدرته كعدمها. ليس له قدرة اصلا نعم افمن شرح الله ستره والاسلام فهو على نور من ربه. اين اين باقي الكلام؟ يعني كمن ليس كذلك ممن ضيق الله صدره - [00:30:24](#)

مفهوم حذف المقابل لانه ماذا؟ نعم. مفهوم. يعني كمان ليس كذلك ممن ضيق الله صدره. طيب نعم كما قال تعالى ومن كان ميتا فاحييناه واجعلنا له مرور يمشي به في الناس. كمن مثلوا في الظلمات. تارة يذكر المثليين المتقابلين. وتارة يكتفي باحدهما - [00:30:45](#)

عن الآخر يعني الآية الاخرى ماذا؟ ها؟ مفهومة. او من كان ميتا فاحييناه نعم كمن مثلوا في الظلمات ذكر المثليين. هنا قال افمن شرح الله صدره للاسلام وعدنا نور من ربي. في اية الانعام كذلك قال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام - [00:31:05](#)

ومن يرد ان يضله وذكر المقابل يجعل صدره ضيقا حرجا ما تضيق حرج هنا لم يذكر هنا. لانها مفهوم ماذا؟ من المقابل. حذفه

اختصارا قال فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - [00:31:26](#)

ويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. منعوا من هنا فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله لا ليست تبعية من كل من كل ذكر الله او تقسو قلوبهم بسبب ذكر الله. هذا اولى. هم. هذا اولى. اقول لك لماذا اولى؟ فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. هذا كقوله - [00:31:45](#) تعالى واذا ما انزلت سورة نظر وانما انزلت سورة فمنهم من يقول وايكم زادت هذه ايمانه. فاما الذين امنوا فزلتهم ايماننا وهم يستبشروا. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم الى رجسه. فالقرآن يزيّد الكفار ضلالا. فاذا القلوب انقست بسبب القرآن. وهذا من اعجب ما يكون ان القرآن - [00:32:16](#)

النفس وكتاب هداية. لكن يكون سبب في اضلال من اراد الله ان يضلّه. في اضلال من اراد الله ان يضلّه. نعم فلو قلت فويل خسيت قلوبهم من ذكر الله لو جعلت من هنا سببية هذا يكون ماذا - [00:32:39](#)

هذا يكون اقرب. وبعض اهل العلم قالوا من مضمنة معنى على. من مضمنة معنى على لكن مه. آآ معناها قد يكون للتعليم قاسية قلوبهم هذا فاعل قلوب بالضبط اسم فعل وخلو من فعل. واضح حاجة؟ اه - [00:32:57](#) تقول مثلا سقيت فلانا من العطش. ما معنى سقيته من العطش؟ بسبب العطش. اذا قاسي قلوب من ذكر الله بسبب ذكر الله. واضح هذا وكفر حصل بسبب بغض ما سمعوه من القرآن لانه لا يوافق هواهم. كلما سمعوا عاندوا كلما سمعوا عندوا فزاد قلوبهم قسوة. واذا ذكر - [00:33:21](#)

غزة قلوبنا. بالضبط فالقرآن سبب لهداية المؤمنين. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. وهنا ماذا ويل وعيد بالعداء للقاسية قلوبهم من ذكر الله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. اي ضال بين ظاهر عن الحق. افمن شرح الله صدره الاسلام - [00:33:47](#)

لقبول الحق. فهو على نور من ربه ليس كمن اقسى الله قلبه. قسى الله قلبه يعني. قلنا هذا المحذوف مفهوم من الكلام واني قاسيت قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. قال مالك بن دينار. ما ضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة قلب وما غضب الله عز وجل على قوم الا - [00:34:24](#)

تعاملهم الرحمة لين يقال. من ذكر الله قال بمعنى عن عن ذكر الله يعني قست قلوبهما عن عن بمعنى المجاوزة. قالها ابن عاشور. ابن عاشور قال مين ايضا؟ قد تضمن معنى عام. وذكر القولين. ذكر من - [00:34:44](#)

قد تكون من سببية وقد تكون بمالعا. يعني قسى قلوبهم عن ذكر الله ان ابتعدت عن ذكر الله نعم قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون - [00:35:06](#)

لولا ربهم ما معنى مثاني؟ شف ها؟ لا المثاني يعني يكرر ثمن كلام كرمه والله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. ما معنى متشابها؟ يشبو بعضه بعضا في صدق الاخبار وعدل الاحكام - [00:35:26](#)

وبلاغة الكلام فان القرآن كله ما له متشابه في الحسن والجودة. متشابه في الحسن والجودة. فالقرآن كما ذكر الله في وصف الله تارة بانه كله متشابه. وبانه ها كله محكم. وبان بعضه محكم عضو متشابه. وثلاث معاني مختلفة. هنكون هذا صح - [00:35:48](#)

يعني كل محكم في قوله تعالى كتاب احكمت آياته. ومعنى محكم هنا؟ نطقا. وكل متجاب في هذا انا متشائم متشابه في الحسن. وبعض المتشابه وبعض المحكم في قوله تعالى منه آيات محكمات انه ام الكتاب واخر متشابهات. متشابهات يعني ماذا - [00:36:08](#) معناه ليس قطعيا محكمات معناها قطعية فانت؟ اه. طيب الله نزل احسن الحديث وقوله احسن الحديث احسن الحديث. فيه رد على ماذا؟ كلمة حديث هذه فيها رد على ماذا؟ مشاعرها يا شيخ؟ هم - [00:36:28](#)

كل المتكلمين انا الشاعر والمعتزل والجماهير الذين يقولون بان كلام الله هو قديم. قديم فكلام الله حديث يتجدد. يتجدد متعلق بالمشيئة ومن اصدق من الله حديثا. الله نزل احسن الحديث - [00:36:48](#)

كتابا متشابها. تقي الشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يعني من من الخشية تخشيانه جلوده معنى تقشعر؟ هنا قشيران. نعم. بالضبط. الاقشرار هو الربيع ده التي تصيب الجلد عند الخوف او شدة الخوف - [00:37:04](#)

البرد مثلا اهتزاز خفيف. نعم. ثم تلين جلود مقلوب الى ذكر الله دليل التلين قلوبهم الى ذكر الله. ما معنى الا ذكر الله؟ اي الى امتثال الامر وتصديق الخبر المفهوم هذا؟ وهذا المعنى ذكره ابن جرير. النجاري اختار ماذا؟ اختار ان معنى تلين جلودهم وقلوبهم الى -
[00:37:21](#)

بمعنى انهم يمتثلون الامر ويصدقون الخبر. اول ما يسمعون الوحي تخشع جنودهم من ذكر الله ثم ماذا يفعلون يمتثلون الامر ويصدقون الخبر. فهمت المعنى نعم وقيل ثم تلين جلوده وقلوبهم الى ذكر الله يعني عندما يسمعون آيات الرحمة يستبشرون. والمعنيان صحيح ان -
[00:37:50](#)

يعني المعنى الاية تقول ماذا؟ نعم قال في اولها ماذا؟ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها كل متشابه في الحزن. مثاني يعني ماذا؟ يكرر يتكرر في معانيه تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. يعني يخافون عند سماع آيات الوعيد. ثم تلين جنودهم وقلوبهم بين ذكر الله يعني يستبشرون عند سماع -
[00:38:25](#)

حياة الوعد فيجمعون بين الرجاء والخوف. فهمت هذا القول؟ اما القول الاول الذي ذكرته ولن اختار ابن جرير معناه ماذا؟ ثم تلين جلوس المقرب من ذكر الله ان يعملون من امري ويصدقونا الخبر. فهمت المعنى -
[00:38:50](#)

واضح هنا؟ فهذا المعنى صحيح ايضا المعنيان صحيح انهم محتملان. طيب ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده. ذلك ترجع الى ماذا -
[00:39:06](#)

اوه يحتمل ان تشير الى حال المؤمنين. انهم يجمعون بين الرجاء والخوف. صح؟ ويحتمل ان تشير الى القرآن نفسه. ان القرآن وكل القولين ذكرهم المفسرون. كلا القولين ذكرهما المفسرون. واضح هذا؟ مفهوم الكلام -
[00:39:25](#)

لا اله الا الله لانه فضل من الله. نعم. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ومن يضل الله فلا احد يهديه فما له من هاد ما يرضي الله فما له من هاد -
[00:39:45](#)

افمن شرح الله صدره الاسلامي فهو على نور من ربه فهو قاسيه. اللهم نزل احسن الحديث كتابا متشابها. يشبه بعضه بعضا في الحسن يصدق بعضه بعضا. ليس في تناقض ولا اختلاف ولو كان من عند غير الله لا رجل فيه اختلافا كثيرا. مثاني يثنى فيه ذكر الوعد والوعيد. لا يكرر -
[00:40:03](#)

وذكر الامر والنهي والاخبار والاحكام تقشعر تضطرب وتشمئز معنا شمنزة. لأ كان اشمنزاز اصلا ضيق القلب يعني كلمة تشميز هنا يعني كان فيها شيئا الاولى ان يقال ماذا؟ تقشعر لان كلمة اشمنزت اشمنز فيها ماذا؟ فيها ضيق -
[00:40:24](#)

فيها ماذا؟ ها؟ فيها ضيق القلب نعم ولذلك كلمة اسمها زهري لم اجد احد من المفسرين استخدمها الا الباغوي على ما اظن مش مأزق ولا في هذا الموضوع. لان اشمنز اسمع. الاشمنزاز وصف خص الله به ماذا؟ اهله -
[00:40:47](#)

عند سماع القرآن. واذا ذكر الله وحده اشمنزت مضى معنا قلوب الذين اذ اجماز قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. مش مادة المادة ضاقت. اما المؤمنون عند سماع آيات الايات الوعيد لا تشماز قلوبهم انما مات فالاشمنزاز صفة من صفات القلب ضيق القلب. اما الاقشعرات صفة من صفات البدن -
[00:41:07](#)

الخوف والاضطراب فالاولى كان الا يستخدم هذا اللفظ يعني لذلك اكثر المفسرين يستخدمون ماذا؟ نبض يقشعر يقشعر بمعنى ما لاضطرب طلبة انقبض ها؟ واضح هذا؟ نعم طيب على كل حال قال آ تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ويقشرون -
[00:41:35](#)

تغير في جلد الانسان عند الوجع والخوف. اذا ليس ليس له علاقة بالاشمنزاز قال التغير ليس علاقة بالاشمنزازات الاشمنزاز في القلب الاشمنزاز ماذا؟ القلب ليس في البدن. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله -
[00:42:01](#)

اين ذكر الله؟ اي اذا ذكرت آيات العذاب يخشع جلود الخائفين لله. واذا ذكرت آية الرحمة لانت وسكنت قلوبهم. قلنا هذا معنى. قلنا ما هو المعنى الثاني من يذكر ثم تلين جلودهم وقلوبهم من ذكر الله ما هو المعنى الثاني؟ بين خوف ورجاء. ما هذا هو الخوف والرجاء؟ اولاً آ يعملون -
[00:42:18](#)

تلين جلود وقلوب يعملون بالضبط يصدقون الخبر ويعملون بالامر. كما قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. وحقيقة المعنى ان

قلوبهم تخشى ان الخوف وتلين عادل عباس ابن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث ضعيف ضعفه الشيخ
الالباني قال ايه تقشعر - [00:42:39](#)

جلد العبد من خشية الله تحات عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها. يتحدي يعني ماذا؟ يسقط عرف ما له جميل لكنه
ضعيف. قال قتادة هذا نعت اولياء الله هذا وصف اولياء الله. نعتهم الله بان تقشعر جلودهم وتطمئن - [00:42:59](#)

ان قلوبهم بذكر الله ولم ينعتهم بذهاب عقولهم والغشيان عليهم انما ذلك في اهل البدع وهو من الشيطان السلف كانوا شديدين جدا
في هذه المسألة. مسألة ماذا؟ فمسألة الرد على البدع التي حدثت في زمانه وهي الغشيان عند سماع القرآن. بعض - [00:43:28](#)

سمع اية يصعق. يخشى عليه. فقال هذا ليس حال المؤمنين. هذا من الشيطان يتسلط على الانسان فيجعله هكذا اما المؤمنون ماذا؟
يجمعون بين الخوف والرجاء. لا يصعقون عن عبدالله بن عضوة بن الزبير قال قلت لجذني اسماء بنت ابي بكر كيف كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:48](#)

يفعلون اذا قرئ عليهم القرآن هل كانوا يغشى عليهم يعني؟ يغمى عليهم؟ قالت كانوا كما نعتهم الله عز وجل تدمع اعينهم وتقشعر
جلودهم. تفيض عين من الدم. فقلت لها اننا سني اليوم اذا قرأ عليهم - [00:44:07](#)

القرآن خر احدهم مغشيا عليه فقالت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا شيطان يعني الذي افعل بي هذا كأنه شيطان. ومر ابن عمر
برجل الاهلي العراق ساقطا فقال ما بال هذا؟ قالوا انه اذا قري عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط. قال ابن عمر انا لنخشى الله وما
نسقط - [00:44:27](#)

هكذا دخول هذا التكلف وقال ابن عمر ان الشيطان ليدخل في جوف احدهم ما كان هذا صنيع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.
انهم ماذا؟ يصعقون عند سماع القرآن وذكر عند ابن سيرين الذين يصرعون اذا قرئ عليهم القرآن فقال بيننا وبينهم ان يقعد احدهم
على ظهر بيت باصفة - [00:44:47](#)

اليه ثم يقرأ عليه القرآن من اوله الى اخره. فان رمى بنفسه فهو صادق. يعني يجلس على السطح. مكان مرتفع وننظر يعني هل لو قرأ
عليه القرآن سيغمى عليه ام لا؟ ممكن يسقط يموت. ها؟ لانه يعقل. نعم. ذلك يعني - [00:45:09](#)

في احسن الحديث قلنا ذلك قد يعود الى القرآن. الله نزل احسن الحديث وقد يعود الى ما لا الى حال المؤمنين الذين يجمعون بين
الخوف والرجاء. هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هال - [00:45:29](#)

نعم من هاد؟ هادي هادي يعني هاد هداية لا يستطيع احد ان يهديهم. من يضل الله فما له من هادي يعني لا احد يستطيع ان يهديه.
ايضا هذه الاية الله نزل - [00:45:48](#)

حديث كتابا متشابهها المثاني. فيها درس للدعاء. درس للدعاء لماذا؟ ان الداعية لابد ان يجمع للناس بين الخوف والرجاء. ربنا خوف
ينفع نتكلم فقط عن النار او فقط عن الجنة. فمن ادب القرآن ان يجمع بين الخوف والرجاء. لان هذا هو الذي ماذا؟ هذا هو الذي يؤثر
في الناس - [00:46:15](#)

نعم لا ينفعني ان يقتصر على احدهما فقط. واضح هذا؟ نعم وايضا قد يقال ان قوله تعالى الله نزل كما قلنا فيها دليل على ماذا؟ دليل
على ماذا؟ على علو الله - [00:46:35](#)

على العلوم. طب بماذا قال نزل؟ تجده نزل لان القرآن نزل منجما. نزل مرات. نزل تدل على التكرار نزل منجما يعني. واضح هذا؟ نعم
افمن ذوقوا ما كنتم تكسبون العذاب يوم القيامة خير - [00:46:54](#)

اين اين القسم الاخر؟ ام من ليس كذلك كما قلنا فمن شرح له صدر الاسلام فهو كعلي نورا من ربه كمن لم يشرح الله صدره. افمن يتق
بوجهه سوء العذاب كمن ليس كذلك. طب ماذا قال - [00:47:34](#)

بوجهي يتقي بوجهي قيل هذا حقيقة وقيل هذا اسلوب سخرية. يعني الانسان مثلا الان لو ان شخصا يريد ان يرميك من بعيد بحجر.
اول شيء تفعله هو ماذا تغطي وجهك او تلتفت بوجهك. لا تبالي ان يأتي الحجر في صدرك او في بطنك. اكثر شيء تريد تحفظه ماذا؟
وجهك. وجهك. فهذا سخرية من الكفار يوم القيامة - [00:47:48](#)

انهم لا يستطيعون ان يتقوا النار ان يحفظوا انفسهم من النار الا بوجههم. وهم حتى لا يستطيعون بوجههم فهمت؟ يعني وجوه ماذا؟ هو اعلى شيء يريدون حفظه في الدنيا. فاذا لم يستطع ان يتقي النار الا بوجهه واهم شيء يريد حفظه معنى - [00:48:14](#) انه لا يستطيع ان يتقي النار ابدًا وقله حقيقة وقيل هي حقيقة ان النار اذا اتت الى وجهه او الى صدره تحرق صدره ويريد ان صدره يبعد صدره عن النار ويمين ويتقي النار بوجهه عياذا بالله. هل معنى يعني قد يكون من باب السخرية والاستهزاء بهم وقد يكون من باب - [00:48:34](#)

نعم وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. اذا ما نقولش يكون الكافر لو قلت امس اتى الي هذا شخص من حي ماذا؟ اصيب في وجهه حي؟ اه. احنا بنبارك؟ اه هو هو ايه ده؟ هو ربنا يخلينا - [00:48:57](#) هو خذوه الى هناك الى اوكرانيا انا لله وانا اليه راجعون لاورانيا. اه. نعم؟ كان يعبد منذ سنين. متى الرصاص شيء كبير جدا انا لا اصدق ولا متفجر يعني متفجر دخل - [00:49:27](#)

ودخل هنا وضرب هنا انا لله عفا الله عنه افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ذوقوا ما كنتم تكسبون. هذا فيه ماذا؟ فيه رد عليهم حتى يكون لهم عذر عند الله يوم القيامة. انه ماذا؟ عذبوا عذبوا بدون بدون - [00:49:59](#) ذنب اكتسبوه يعني يقال له ذوقوا ما كنتم تكسبون. ذوقوا جزاء ما كنتم تعملون في الدنيا. نعم لان المعذب المعذب يعني لماذا لماذا قال الله ختم الله هذه الاية بقوله وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. لان المعذب قد يعترض على من عذبه ويقول لماذا تضرب - [00:50:30](#)

ولله المثل الاعلى الولد الذي اخطأ فيعاقبه ابوه. ويظل يبكي. يقول لي ماذا تضربه؟ يقول ذق بسبب انك فعلت كذا وكذا بعد نقاط العذرية. فهمت؟ يعني هذا الادب الشديد يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة. وكأنهم يسألون طب يا رب لماذا عذبتنا هذا العذاب؟ فيقول - [00:50:53](#)

قل ماذا؟ ذوقكم ما كنتم تكسبون لابطال عذرهم. تكسير لنا. نعم. هذا فيه دين ايضا للعبد فعل حقيقة وليس ليس مجبورا. افمن يتقي الله سوء العذاب اي شدته يوم القيامة؟ قال مجاهد يجر على وجهه في النار ومجاز الاية. كما قال تعالى في - [00:51:17](#) اخرى يوم يسحبون على وجوههم في نار جهنم. يجر على وجهه في النار وما جاز الاية معنى الاية يعني افمن يتقي بوجهه سوء العذاب كمن هو امن من عذاب الله. وقيل يعني تقول الخزنة خزنة جهنم من الملائكة للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. اي وبالغوا اي عقابه. قال وباليو ماذا - [00:51:37](#)

وقيل للظالمين ذوق ما كنتم تكسبون. كذلك كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون كذلك كذب الذين من قبلهم قيل من قبلهم اي من قبل كفار قريش. وقيل المراد العمومي يشمل كفار قريش وغيرهم. والاصل حمل الفاظ القرآن على العموم - [00:51:57](#)

هذا هو الاصل. نعم. كذلك كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. يعني من مكان لا يشعرون به لان حيث ماذا؟ ظرف مكان. لان من المكان الذي جاء من جهة السماء او جاء من جهة الماء - [00:52:24](#)

او جاي من جهة اه مرض انتشر فيه. او جاء من جاء الزلزال. نعم. نعم بالضبط هذا هو مناسب للآية نعم كما قال في هذه قد مكر الذين من قبل فخر فخر عليهم السقف من فوقهم. فأتى الله بنيان من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم - [00:52:43](#) نعم فاذا قههم الله الخزي في الحياة الدنيا. الخزي هو عذاب الذل والهوان. والعذاب الآخرة اكبر لو كان كانوا يعلمون حتى يقطع عليهم كل امل في النجاة. ممكن هم عندما يعذبون في الدنيا اضافهم الله الخزية في الحياة الدنيا بعذاب الدنيا. ممكن يظنون ان خلاص هذا العذاب ايه؟ كفى وما كفى - [00:53:08](#)

اخذوا عقابهم الذي يستحقونه. الله يقول لهم لا لا لا تطمننوا بل اعلما ان هناك عذاب ماذا اعظم في الآخرة؟ فلذلك قال والعذاب الآخرة اكبر. نعم من يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبل من قبل من كفار مكة. قلنا قبلهم تشمل كفار مكة وغير - [00:53:30](#)

الكفار والاصل عموم الفاظ القرآن كذاب الرسل فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون يعني وهم امنون غافلون من العذاب. فاذا اخذهم الله الخزي اي العذاب ويوانا في الحياة الدنيا. والعذاب الاخرة - [00:53:55](#)

لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون. قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلمهم يتقون ولقد اضطررنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. ما معنى ضرب المثل اصلا - [00:54:08](#)

ذكر طلب المثل اي ذكره وصفه ضرب المثل وذكره او وصفه نعم والله عز وجل نعم مقصود يعني العبر والقصاص العبر والقصاص. المثل العبرة القصة ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقه تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. بعدما ذكر مثلا العنكبوت - [00:54:30](#)

قال وتلك الامثال نضربها للناس ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل نعم ما معنى من كل مثل؟ يعني من افضل الامثال التي تنفع الناس من افضل الامثال التي تنفع - [00:54:56](#)

التي تنفع الناس نعم ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل من كل صنف مما يحتاجون اليه من الامثال لعلمهم يتذكرون الحق. فيتعظون به. قرآنا عربيا غير ذي عوج. لا اعوجاج فيه. الاعوجاج هو عكس الاستقامة. لا لا خطأ فيه - [00:55:13](#)

لا لبس فيه. نعم! لا لا نقص فيه لا تناقض فيه ولو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا. قرآنا عربيا. لماذا قرأ عربيا؟ لانه نزل الى عربي اصلته. نعم. القرآن عربيا غير ذي عوج لعلمهم يتقون - [00:55:38](#)

ليفهمه الناس ويعمل به. لانهم اذا لم يفهموه لن يستطيعوا العمل به. نعم كما قال في اية اخرى ماذا؟ فانما يسرناه بلسانك لعلمهم يتذكرون. هي نفس المعنى القرآن العربي غير ذي عوج لعلمهم يتقون - [00:55:57](#)

يعني القرآن العربي ليس فيه نقص لعلمهم يتقون. الاية الاخرى تقول ماذا؟ فانما يسرناه بلسانك معنى يسرناه بلسانك معنى بلسانك باللغة بلغتك بلغتك لعلمهم يتذكرون فاذا كان بلغتك سيتذكرون هل معنى ذلك ان الوحي للعرب فقط؟ لا طبعا هو العربي اصالة ولغيرهم تبعا ويترجم لهم حتى تقوم الحجة عليهم. طيب - [00:56:18](#)

نعم فانما يصطناه بلسانك لعلمهم يتذكرون هي نفس نفس هذه الاية بالضبط. نفس معنى هذه الاية ثم ذكر الله عز وجل مثلا من هذه الامثال. مثل للمشرك الذي يعبد الهة شتى ومثل للمؤمن. ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون - [00:56:45](#)

القرآن العربي غير بعوج قال ابن عباس غير مختلف. قال مجاهد غير ديلاكس. قال السدي غير مخلوق هو ده لازم لانه لو كان مخلوقا سيكون ماذا؟ كلام بشر ليس معصوما وكلام البشر يدخله الخطأ - [00:57:08](#)

فمن اين اخذ من اين اخذ السدي غير المخلوق من غير ذي عوجة لان غير ذي عوج يعني ليس فيه نقص باي وجه من الوجوه فلو كان مخلوقا المخلوق قد يخلقه الله في نقص بواجب للوجوب. فهمت؟ طيب. لعلمهم يتقون الكفر والتكذيب به. ضرب الله مثلا رجلا - [00:57:24](#)

فيه شركاء متشاكسون نعم. ورجلا سلما لرجل الرجل الذي فيه شركاء متشاكسون عبد يملكه اكثر من سيد. فكل سيد له فيه حق نعم. لابد ان يطيعهم كلهم ولا يستطيع ان يطيعهم كلهم في نفس الوقت واحد يقول له اسقني والاخر يقول له اذهب السوق اشترى كذا. والثالث يقول ونظف البيت. هل يستطيع ان يفعل ثلاثة اوامر - [00:57:44](#)

اكان المشرك هذا مثل للمشرك الذي يعبد الهة شتى لا يعرف من يرضي من هذه الالهة. ومتشاكسون ليس شركاء فقط نكون شركاء ومتفقون. يتفق مثلا هذا الشريك ان يكون هذا العبد له كل ساعتين من الساعة كذا الى الساعة كذا. والسيد الاخر بعده بساعتين - [00:58:11](#)

والثالث بعد بساعتين. هؤلاء الشركاء متفقون ليسوا متشاكسين. اما اذا كان الشركاء متشاكسون كل شريك يريد حقه الان. سيؤدي هذا الى ماذا؟ الى عدم امتثال العبد. الى عدم امتثاله. كذلك الكافر لا يمكن - [00:58:32](#)

ان يعبد الله عز وجل لينا له الهة ماذا؟ اخرى يعبدها مع الله. نعم واضح؟ نعم. نعم ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل ما معنى سلم - [00:58:50](#)

لا خالص. ملك خالص له ملك خالص لقدر بالضبط الفن هو العبد الذي لا شريك فيه ينعد خالص لرجل واحد لا يملكه غيره فيعلم ماذا يريد سيده. ويمثل ولا حاجة؟ ورجلا سلما لرجل. هل يستويان - [00:59:05](#)

تاني مسلما يعني هل يستوي عند العقلاء العبد الذي فيه شركاء متشاكسون والعبد الذي يملكه سيد واحد الجواب لا لا يستويان. كذلك لا يستوي المشرك الذي يعبد الهة كثيرة الموحد الذي يعبد الها واحدا - [00:59:31](#)

الحمد لله لماذا قال الحمد لله؟ لانه بهذا المثل بطل الدليل الفاسد على عبادة غير الله. ووجب افراد الله عز وجل بماذا؟ بالعبادة. بطل الدليل وجب افراده بالعبادة. ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون متنازعون مختلفون سيئة اخلاقهم - [00:59:48](#)
قالوا رجل جاكس شرس. اذا كان سيء الخلق. الشاكس الشرس ماذا سيئ الخلق؟ مخالفا لا يرضى بالانصاف لا يرضى بالعدل. نفس المعنى كلها رجلا سلما لرجل اي مسلم لا منازع لك فيه او مسلم. مسلم وهي خالص لك. لا منادي عليك فيه. ليس هناك مالك -

[01:00:15](#)

له غيرك. هل يستويان مثلا هذا مثل ضربه الله عز وجل للكافر الذي يعبد الهة شتى؟ والمؤمن الذي لا يعبد الا الله الواحد وهذا استفهام انكاري. اي لا يستويان - [01:00:40](#)

ثم قال الحمد لله اي لله الحمد كله لله الحمد كله دون غيره من المعبودين بل اكثرهم لا يعلمون ما يصيرون اليه وايضا لا يعلمون ان الموحد والمشرک لا يستويان - [01:00:56](#)

فهمت؟ لا يعلمون ان الموحد والمشرک لا يستوي لو علموا هذا ما اشركوا بالله عز وجل. نعم ثم لما اقام عليهم الحجة بهذا المثل وبغيره مما ورد في هذه السورة وفي غيرها - [01:01:20](#)

بين لهم ان من اصر على الكفر وعاش عليه لابد ان يموت ثم يحاسب فلا تبالي يا محمد بهؤلاء ان لم يؤمنوا بعد كل هذه الامثال والادلة التي اقمتها على وجوب افراد الله بالعبادة. انك ميت وانهم ميتون - [01:01:39](#)

وادي الاية من الايات الواضحة التي تبين ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا مات. ليس كما يقول ولاة المتصوفة انه حي وحياة بعد موته حياة اكمل من حياته في حياتي نعم. انك ميت يعني صائر الى الموت. ستموت - [01:01:55](#)

عندما نزلت عليه الصلاة والسلام كان حيا انك ميتا تصير الى الموت. وانهم جميع قومك المؤمنون والكفار وجميع الناس ميتون والموت من اعظم الادلة على بيان كمال قهر الله لعباده. قهرهم بالحياة فلا يستطيع احد ان يمنع نفسه ان يخلق في هذه الدنيا -

[01:02:14](#)

وقراء ثم قهرهم بالموت اماتهم. نعم سبحانه وتعالى نعم انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. تختلفون ما اختلفتم فيه في الدنيا. كل فريق يدعي انه على الحق - [01:02:37](#)

نعم فيفصل الله بينكم. ولذلك بعض اهل العلم ابن سيد البقليوسي اللي هو كلام جيد في هذا استدل على ماذا؟ استدل على البعث بدليل بهذا الدليل ما اين الدليل على البعث في هذه الاية؟ اين الدليل على البعث في هذه الاية - [01:02:57](#)

نعم ابتسام. ماذا؟ يختسم عند روبي. عند ربك ما الدليل العقلي؟ وضح الدليل اكثرها يستوي انسان عاش وظلمه ومن جيد عاش على جيد يقول الله عز وجل دائما يذكر هذا المعنى في ايات كثيرة في القرآن - [01:03:14](#)

كثيرة في القرآن عن كلام جيد ان الله عز وجل قدر ان يوجد الخلاف بين الناس الى يوم القيامة. صحيح؟ اه. هذا خلاف ماذا؟ موجود الى يوم القيامة. ولا يزالون مختلفين - [01:03:36](#)

فلذلك لا يمكن الا يكون هناك بعث. الا يكون هناك ماذا بعث لانه لو لم يكن هناك بعث سيبقى هذا الخلاف قائما ليوصل فيه فلما لم يوصل فيه في الدنيا علمنا انه لابد من وجود دار اخرى يفصل فيها. فهمت - [01:04:07](#)

وهذا المعنى كثير في القرآن. ان الله يدخل ماذا؟ ان البعث هو محل الفصل بين العباد. هو كلام جيد والعلم ممكن آآ في كتاب الادلة العقلية النقلية على اصول التوحيد الشيخ العريفي - [01:04:29](#)

نعم. قال انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون انك ميت اي ستموت وانهم ميتون اي سيموتون ثم انكم

يوم القيامة عند ربكم تختصمون. قال ابن عباس يعني المحق والمبطل. والظالم والمظلوم. المحق الذي هو الحق - [01:04:44](#)
هو المبطل الهمة والباطل والظالم والمظلوم تغتصبه. عن الزبير بن العوام قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم انك ميت
وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصون - [01:05:18](#)

قال الزبير اي رسول الله ايكسر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب يعني ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب. ما كان
بيننا في الدنيا يعني الذنوب التي كانت بيننا وبين الناس. وخواص الذنوب ان الذنوب التي بيننا وبين الله. يعني هل - [01:05:30](#)
تذكر لنا هذا في الاخرة انظر الى فهم الصحابة يعني الصحابة عندما سمعوا هذه الآية يفكرون تفكيراً عميقاً في معناه ثم انكم يوم
القيامة عند ربكم تختصمون. يختصمون يعني ماذا تتجادلون - [01:05:50](#)

الصحابة مباشرة فيها الاغتصاب سيكون في ماذا؟ سيكون في المظالم التي كانت بينهم في الدنيا. يأتي شخص انت شتمته يلومك
يقول انت شتمتني اعطني من حسناتك. اخذت ماله يقول اعطني من مالك. ضربته يقول اعطني من اعطني من حسناتك -

[01:06:09](#)

من حسناتك وهكذا اذا ضربته وشتمته واوقفت ما له نعم فقال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ نعم وهذا حديث صحيح ليكررن
عليكم حتى يؤدوا ده الى كل ذي حق حقه - [01:06:27](#)

يكرر عليكم ما كان بينكم في الدنيا من ماذا؟ يعاد عليكم من خصومات. قال الزبير والله ان الامر لشديد. وقال ابن عمر عشنا برهة من
الدهر وكنا نرى ان هذه الآية - [01:06:40](#)

انزلت فينا وفي اهل الكتابين. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. قلنا كيف نختصم وديننا وكتابنا واحد؟ حتى رأيت بعضنا
يضرب وجوه بعض بالسيف فعرفت انها نزلت فينا ما المعنى؟ يعني كانوا يظنون ان الآية ان الخصومة ستكون بينه وبين اهل
الكتابين. من يليه اليهود والنصارى؟ بين المسلمين وبين اليهود والنصارى. حتى علم ان الآية نزلت في - [01:06:50](#)

عندما يقتل بعضهم بعضاً في صفه عرفة يوسفين عرفة ان يوم القيامة سيكون بيننا مظالم. يقتص بعضنا من بعض. وعن ابي
سعيد الخدري في هذه الآية قال كنا نقول ربنا واحد وديننا واحد ونبينا واحد - [01:07:15](#)

فما هذه الخصومة؟ في ماذا سنختصم؟ فلما كان يا مصفين وشد بعضنا على بعض بالسيوف هجم يعني بعضنا على بعض بالسيوف
كنا معا هو هذا هو هذا الاغتصاب لكن هذا الاختصار لا يدل على مرة واحدة من المرات صح - [01:07:28](#)

نعام كل من ظلم كل من ظلم اخا له فهو يقتص له يختصم اليه يوم القيامة يختصرانه يوم القيامة وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كانت لاهيه عنده مظلمة من عرض او مال فليتحلله اليوما. الحلال يطلب منه ماذا؟ العفو - [01:07:48](#)

محل وطلب العفو قبل ان يؤخذ منه يوم لا دينار ولا درهم يؤخذ من حسناته يعني. فان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته.
يؤخذ حسنات بقدر المظلمة طب ان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيئاته فجعلت عليه. هذا الحديث - [01:08:08](#)

استدل به من اهل العلم من قال بجملة من عرض مين عرض؟ مزلمة من عرض. استدل به من قال ما لا؟ اه بوجوب استحلال من
اغتبته لانه قال ماذا؟ من كان لاهيه عنده مظلمة من عرض فليتحلله - [01:08:27](#)

فجعل التحلل في الغيبة ايضاً لكن بعض اهل العلم قالوا ماذا؟ لو ذهب اليه يتحلله وغلب على ظني انه سيغضب ويقع بينه وبينه
وحشة فلا يتحلل. انما يدعو له ويستغفر له - [01:08:45](#)

ما زال فيها خلاف معتبر خلاف قوي. بعض الناس يزنون لو هو دخل وتكلم مع زوجته اي كلام شمال ويمينها ليس من غيبا. يطول اي
موضوع ويتكلم هيدي غيرة خطأ. الغيبة كلنا نقع فيها. الا من رحم الله. فنحن لا نشعر - [01:09:00](#)

كل ما تكلمت عليه بسوء بعض الناس يغتابون او نترك حتى النغاس عند الله الافضل ان تعفو جنون شك. قال تعالى ولمن صبر
وغفران ذلك لمن عزم الامور والعافين عن الناس لا شك العفو افضل ولك الاجر الاعظم بالعفو اعظم من اجر القصاص في الاخرة -

[01:09:16](#)

نعم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهمه ولا متاع قال ان المفلس

من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وكان قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا - [01:09:42](#)

هذا وطلب هذا فيقضى هذا من حسناته وهذا من حسناته. قال فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحته عليه ثم طرح في النار. هذا حديث من اشد احاديث الوعيد - [01:10:05](#)

المبتدع هل ممكن امامه مسلا هو شتمه قال انا المبتدأ بين الناس بدعة ودخل الموضوع انا ادري بك او كان وقع لارده بين ناس وانا ادري بك او اجعل لك كزا وكزا. قال لي من هو الذي قالها؟ نعم. لا بأساني - [01:10:25](#)

دخل الموضوع ليس جيدا النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس المؤمن ولا بالفاحش ولا بالبذيء لم يردوا عليه على قدر بدعته ولا يزيد لا يلغي عليه. كما قال شيخ الاسلام - [01:10:56](#)

نعم فان من عصى الله فيك فلا تعصي الله فيه. من عصى الله فيك سبك شتمك. لا تعصي الله فيه تعصي الله ولا الا يفعل هذا نعم قال تعالى ليس بجيد. لو ان هذا المبتدع - [01:11:14](#)

يعني يجهر ببذعته ويعلن بها ويدعو الناس لا بأس ان تذكروا بدعة ان تسبوا بدعة هذا الفاسق هذا الفاجر لكن عموما الالفاظ البديئة المسلم ينزل لسانه عنها. ينزه. قال ابن عباس لو قال لي فرعون جزاك الله خيرا لقلت جزانا واياك. هم. لقد فرعون - [01:11:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني لعن شخص معين حديث اللعنة لعنة معين منسوخ باتفاق اهل العلم حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام مكث شهرا يدعو على ريعه وذكوره. وفي رواية اخرى انه مكث يدعو على ثلاثة. سؤال - [01:11:56](#)

عمرو سفر ابن امية نعم وآه هشام ابن الحارث هؤلاء الثلاثة. حديث مسلم فنزل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. فتب عليهم كلهم. فالعن المعين لا يجوز. العن المعين لا يجوز عند جمهور اهل - [01:12:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شخصا عائشة تقريبا كيف طلع شخص قالوا يجعل اللعنة له اجرا له في الآخرة. لا لا هذا حديث سيف هكذا هناك حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اللعن هو المقصود به الشتم ليس اللعن بمعنى لعنه الله. اللعن في اللغة الاولى معنيان.

فهمت؟ شتم شتمك - [01:12:32](#)

انظر هناك حديثان في الشتم هناك احاديث كثيرة اذكر الله حديثين. حديث عائشة حديث معوي وحديث عائشة في المسلم تقريبا في مسلم. حديث معاوية ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا معاوية - [01:12:56](#)

وابطأ عليه ثم دعاه فابطأ عليه. فقيل له انه يأكل. فقال لاشبع الله بطنه. لا اشبع هذا العن. دعاء العنف معنى الدعاء. فهمت وبعد السب. وحنيفة عائشة في مسلم ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام عائشة اغضبه في مسألة - [01:13:10](#)

وقال لها قطع الله يديك. دعا لي مقاطع اليد ثم قال اللهم ما من مسلم انما انا بشر اغضب كما يغضب البشر. فما من مسلم دعا الله فقال فما من مسلم لعنته او سببته الا جعلت ذلك كفارة له يوم القيامة - [01:13:26](#)

فهمت؟ لان الشيعة يستدلون بهذين الحديثين على الطعن في معاوية وعائشة الحديث الذي ذكرته انه دعا للعشاء بماذا؟ بقطع اليد. نعم. ودعا لمعيب ماذا؟ بعدم اشباع بطنه. شيخ الاسلام في مناهج السنة. قال - [01:13:44](#)

هذان الحديثان هما من فضائل معاوية وعائشة. لماذا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من مسلم دعوت عليه ولعنته فاجعل ذلك كفارة له دعاء ولا ايه الكفارة اصلا فهمت - [01:14:00](#)

بالضبط يكون كفارة لهم يوم القيامة. يعني كفارة ليس كفارة ليأخذوا من حسناتهم. يعني حاشاه عليه الصلاة والسلام. كفارة يكون هذا الدعاء سبب في مغفرة الله لذنوبهم يكفر الله عن ذنوبه فهمت - [01:14:16](#)

كذلك عاصم من القواسم انا ما اذكر طيب نحن اين نحن الان؟ نحن في قوله تعالى فمن افضل؟ صح؟ نعم. فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين. فمن اظلم يعني الاحد اظلم. ماذا - [01:14:29](#)

استفهام منكاري لا احد اظلم من هذا من اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه جمع بين ماذا؟ بين الكذب والتكذيب. فزعم ان له ولدا من افضل من كذب على الله فزعم ان له ولدا وشريكا وكذب بالصدق - [01:14:58](#)

بالقرآن لان كثيرا من الناس قد لا يكذب في نفسه. ولكن يكذب بالحق اذا جاءه والله جعل المكذب بالحق كاذبا المكذب بالحق بخبر

الصدق اذا جاءوا يكونوا ماذا؟ كاذبا. كاذبا. كذا هو نفسه كذبا. كانه هو نفسه كذب. فمن كذب الحق كان كاذبا - [01:15:18](#)

لذلك قرن بينهما. قرن بين ماذا؟ بين الكذب على الله وبين الذي كذب بالحق. كده هم في نفس المنزلة نعم. من اظلم من كذب على الله مثلا فزعم ان له ولدا وشريكا. او قال مثلا انا نبي او قال انا يوحى الي. او قال ان هذا حلال وهذا حرام - [01:15:44](#)

كذبا وفوتي بدون علم وكذب بالصدق اي بالقرآن اذ جاءه اليس في جهنم مثنى اي منزل ومقام للكافرين استفهام بمعنى للتقريب الجواب بلى في جهنم مثنى ومقام للكافرين امتى يعني كثيرين الذين كفروا بكذبهم وتكذيبهم - [01:16:01](#)

نلعب كذلك لكل كافر سواء كان كفر بسبب الكذب والتكذيب ام بغير ذلك من انواع الكفر. والذي جاء بالصدق وصدق اولئك هم المتقون. لما ذكر الكاذب المكذب ذكر الصادق المصدق - [01:16:26](#)

الاية السابقة تتكلم عن ماذا؟ الكاذب المكذب. اه. كذب وكذب. ذكر مقابله الصادق المصدق. الصادق هو النبي المصدق هم المؤمن والذي جاء بالصدق هو النبي عليه الصلاة والسلام. وصدق به وهم المؤمنون. اولئك هم المتقون - [01:16:46](#)

ثم لما ذكر المتقين ذكر جزاءه لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين. اللهم تشتهي انفسهم يوم القيامة ذلك جزاء المحسنين الذين احسنوا العمل في الدنيا قال تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به. قال ابن عباس والذي جاء بالصدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلا اله الا الله. وصدق به الرسول ايضا - [01:17:06](#)

بلغه الى الخلق ويدخل في ذلك المؤمنون طبعاً. الرسول من باب اولى ثم المؤمنون. وقال السدي والذي جاء بالصدق جبريل وجاء بالقرآن وصدق بي محمد صلى الله عليه وسلم تلقاه بالقبول. وقال الكلي ابو العالية والذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصدق به ابو بكر - [01:17:36](#)

كل ادم من كل هذا من من خلاف التنوع ليس كما قلت كثيرا قبل ذلك في الكتاب. الاقوال الكثيرة التي يذكرها لا يمشي. المفسرية تنفي باقي الاقوى من خلاف التنوع - [01:17:56](#)

وصدق بي ابو بكر قال قتله مقاتل والذي شاء بصدق الرسول وصدق به المؤمنون. يعني ما الفرق بين هذا والماضي؟ ما هو ابو بكر من المؤمنين؟ فهمت؟ لكن اعم الاقوال - [01:18:06](#)

هو القول الاخير اعم ويشمل كل ما سبق. الذي جاء بالصدق النبي عليه الصلاة والسلام نعم وصدق به المؤمنون. لقوله تعالى اولئك هم نقول لانه قال بعدها ماذا يعني ما الذي يرجح التعميم القولي الاخير؟ انه قال والذي جاء بالصدق وصدق بي اولئك هم المتقون. في الاية تتكلم عن كل المؤمنين. لا تتكلم عن ابي بكر فقط - [01:18:16](#)

قل هو المتقين. فهمت؟ اولئك هم المتقون. ثم قال لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين. ليكفر عنهم اسوأ الذي عملوا التكفير هو ستر الذنب نعم اسوأ الذي عملوه من السيئات. طيب اسوأ اسم تفضيل - [01:18:38](#)

اسوأ ماذا اسم تفضيل لو قلت انه على حقيقته معنى ذلك ان التكفير سيكون للاسوأ وليس للسيء هذا ظاهر الكلام هذا قال لي بعض المفسرين كابن جرير واضح هنا؟ ليكفر عنهم ماذا؟ اسوأ الذي عملوا - [01:18:59](#)

فهمت فهمت المعنى؟ اه. فأسوأ يكون ماذا تونس الكبائر فقط طيب واين الصغائر اين لا يكفر عنهم كده؟ بعضهم قال تكفير الكبائر اذا ثبت يكون الاولى بتكفير الصغائر. فهمت؟ اه. فاذا كفر الاسوأ من باب اولى ان يكفر السيئ. وهذا قول قول جيد فيه قوة - [01:19:23](#)

واضح يا حاج؟ نعم؟ وهذا قول اختار بعض المفسرين نعم اذن نكفر عنهم اسوأ الذي عملوه ليكفر عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون فذكر اولاً التخلية ثم ذكر التخلية. اين التخلية - [01:19:49](#)

هذا التغيير قبل التحلية ليكفر عنه اسوء الذي عمله ان ان يطرد عنهم اثار الذنوب والمعاصي ثم يرزقهم ماذا؟ التحلية وهي ماذا؟ يجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون من الطاعات - [01:20:17](#)

فهمت المعنى؟ اه. حتى يكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا هذه التغذية. ويجزيهم هذه طيب ما معنى يجزيهم اجرا باحسن الذي كثير في القرآن. هذا التركيب جاء في اكثر من موقع يجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. الذي عمل في في صحته - [01:20:36](#)

يؤجر على النار. لا احسن من الذي كانوا يعملون يعني ينظر الى كل عمل من الاعمال الى صلاتي. فيمضي الى افضل صلاة صلاها بخشوع ويكون كل صلواتي باجل هذه الصلاة. الى افضل الصيام صامه فيكون كل صيامه باجل هذا الصيام - [01:21:00](#)

الافضل قراءة القرآن قرأها بتدبر فتكون كل قراءته كاجل هذه القراءة وقس على ذلك. مثل ما فعل احمد ان عمل بكل ما سمع ولو مرة واحدة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. بالضبط. يعني اذا لو كان لان انسان لا يصلي الصلوات كلها بخشوع - [01:21:19](#)

نعم. لا شك انه احيانا لا يخشع والله عندما يثيبه يوم القيامة على الصلوات يصيب ماذا باحسن الذي كان يعمل. يعني ينظر الى احسن طاعاته خز الباقي على قياسه فهمت المعنى؟ فيجزأ الباقي على قياس وضع هذا وان كان مقصرا فيه. وان كان مقصرا فيه - [01:21:37](#)

وهذا المعنى معنى جميل هذا المعنى بعضهم قال احسن ولد بمعنى حسن احسن بمعنى ماذا حسن ليس على بابه بل هو ماذا؟ اسم تفضيل بمعنى الصفة المشبهة. يعني ويجزيهم اجرهم بحسن اعمالهم بالاعمال الحسنة يعني ليس بالمعاصي - [01:22:04](#)

والمعنيين صحيح ان المعنى الاول فيه ماذا؟ فيه زيادة كرم من الله المعنى الاول فيه زيادة كرم من الله ان الله ماذا يجزيه عمله باحسن عمل ثم يقاس عليه باقي الاعمال. ماذا قلت - [01:22:24](#)

يعني يتحدث اي تفسير يتحدث مثل عن هذه الاشياء مثل ما قلنا الان. كل التفاسير هناك تفسير ابن عاشور هناك من افضل التفاسير الجامعة للفوائد المتفرقة. واوصيكم به ويكيفيك يكفي تفسير الضرر السليم - [01:22:38](#)

تليفون الدورة السريع هو ما فعله مجموع الطلاب. مجموع الطلاب علمي باشراف؟ الشيخ خالد السبت والشيخ والشيخ آآ التيار. الشيخ مساعد الطيار كبير تفصيل كبير. فصيل كبير. هو ليس مطبوعا لن تجده مطبوعا - [01:22:57](#)

موجود اه في الموقع نعم انا ممكن اقول ايه كلام؟ اللي هو انت لا تفيدني اه موجود التحميل الى الموبايل تحميل ام لا؟ انتظر انا سأريك. ممكن الرابط يا شيخ - [01:23:14](#)

اكتب موسوعة التفسير الدورة الثانية فقط. موسوعة التفسير الضارة للثانية الدرة الثانية. انا سوري كده يعني انظر انا فتحته يعني مثلا مثلا نحن الان في اي اية؟ هذه الاية مثلا انظروا فمن اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه - [01:23:30](#)

يأتي لك بماذا؟ اولا بغريب الكلمات. يأتي بماذا؟ بغريب الكلمات. اه. حتى لان من صورة تفسير ان تحفظه غريب اولا ثم يأتي بالمعنى الاجمالي للآيات هذه وقسم الآيات كل كل بضعة آيات في موضوع يأتي بها مع بعضها. ثم معنى اجمالي. ثم يبدأ في التفسير بالتفصيل. يبدأ بالآية - [01:24:08](#)

نعم يبدأ بالآية يفسر تفسيراً مجملًا. حسنا للتفسير. ثم المناسبة. ان كان هناك مناسبة يذكرها. مناسبة الآية لما قبلها لماذا هذه العبادة على هذه الآية؟ تفهم؟ نعم انتهى من المناسبات والتفسير ليس هذا فقط يأتي بالفوائد التربوية هذه ليس فيها فوائد تربوية. طب انتهى من فوائد التربوية ولها فوائد بلاغية. يأتي بفوائد - [01:24:31](#)

العلمية واللطائف نعم كل هذا في هذه الآيات الثلاثة فقط. نعم. ثم يأتي بالبلاغة اذا عندك غريب القرآن ثم التفسير المجمل ثم تفسير الآيات ثم مناسبات. نعم. ثم الافعال التربوية ثم اللطائف ثم البلاغة. سبعة - [01:24:54](#)

وهو جمع من تفاسير كثيرة جدا. ما الميزة في هذا التفسير مع كل هذا؟ ما الميزة انه يذكر لك كل فائدة من اين اتى بها يعني انظر هذا اضغط هنا - [01:25:13](#)

ابن عاشور اضغط هنا ابن ابي السعود هو قتل ممكن من ستين سبعين تفسير. مم. اضغط هنا. مثلا هذه الفائدة من اين؟ ابي السعود ابن عاشور. تفهم الناس بالدور اللي البقاعي. هذا افضل تفسير هذا. ميزة هذا التفسير ماذا؟ انه جمع هذا التفسير ظل في سنوات وما زالوا يعملوا فيهم لم ينتهوا منه بعد. اظنهم وصلوا لسورة الشورى - [01:25:24](#)

الاخ كالاخوة الذين اشتروا موسوعة تفسير هذا التفسير سامي صحيح. بتضر السانية هو توبيا توبيا طابعة قديمة وهذه طبعا هذا هذا الموقع فيه زيادة. الميزة في الموقع ماذا؟ يعني طبعا انا رأيت الطبعة التي تطبع بي دي اف عندي بي دي اف. لكن انا سوري لك البي دي اف على الهاتف - [01:25:48](#)

انظر انظر بي دي اف ليس فيه اليس فيه ماذا؟ ليس فيه الفوائد التربوية وليس فيه اللطائف. هذا جديد. تفهم لانهم يطورون. اما هنا مجموعة طلاب ان يعرفوا بعضهم يعملون في الموقع. مجموعة طلاب متخصصين في التفسير. باشراف الشيخ علي ابو السقاف. تفهم؟ نعم. هم - [01:26:08](#)

عندما آآ فعلوه زادوا فيه زادوا فيه اشياء في اشياء تافهة. اه افضل تقرأ من الموقع. افضل تقرأ مين؟ الموقع. لان هذا متطور. بالضبط يطور نعم وانتظر حتى ينتهي منه لابد انهم سيطبعون. لابد انهم سيطبعون - [01:26:28](#)

اه وايضا حتى الطبعة التي طبعت ليس فيها الحواشي. لان الحواشي طويلة جدا. هذه الحواشي ازالوها هذه الحواشي يعني بعض الحواشي اقول احيانا اقول لك الطريقة. احيانا في التفسير هنا - [01:26:51](#)

التفسير هناك احيانا يأتي بحواشي طويلة جدا فيها خلاف. لا اذكره في الاصل. لا يذكره في الاصل. خلافا. فدي الحواشي ستطيل الكتاب جدا ستطيل الكتاب جدا الحاشية مثلا في الاقوال وفيها خلاف وترجيح - [01:27:04](#)

ولن يذكره في حتى لو طبعه لن يستطيع ان يذكره وسيطيل الكتاب جدا يعني انا دائما استفيد من هذا. هذا ميزته ماذا؟ انه جمع لك كل ما تفرق في هذه الكتب في مكان واحد - [01:27:28](#)

الفوائد المتفرقة لدى كتب التفسير لا يوجد كتاب يغني عن كتاب ابدأ. كل كتاب فيه فائدة. ولكن هناك تكرار ويأتي لك بالفوائد غير المكرومة لانهم قرأوا كل هذه الكتب واستخرجوا منها ماذا - [01:27:41](#)

الفوائد غير المقاومة ان يقسمون العمل. يكون مثلا بعض الناس مسئولون عن الفوائد اللغوية. او ايه وظيفتهم ماذا؟ ان يخرجوا الفوائد اللغوية من عشرين او ثلاثين تفسير والناس اخرون يخرجون الفوائد البلاغية. ناس اخرون يخرجون اللطائف التربوية. ناس اخرون يخرجون اقوال المفسرين في الالية ويرجحون. فهذا عمل موسوعي عمل يحتاج - [01:27:56](#)

الى ماذا؟ العدد كبير من العاملين فيه. اتفق؟ نعم. نعم. لكن اردت ان تقرأ كتابا مفردا؟ نعم من الكتب التي تهتم باللقاء ثم هناك كتابات هم يعتمدون عليها كثيرا. كتاب ابن عاشور وكتاب البقيا - [01:28:16](#)

ابن عاشور التحليل والتجوير والبقاء لنهضة درة. لكن انا اري ان من اراد ان يكتفي يكتفي بهذا الكتاب في التفسير ولا يلزمه ان ينظر في غيره القرآن انا رأيتمكم هذا هذا المعنى الاجمالي هنا الغريب هنا المعنى الاجمالي. لماذا؟ لان هنا لا يحتاج الى ماذا؟ لا يوجد اشكال في الاعراب. احيانا - [01:28:33](#)

يأتي بالقراءات وغريب الاعراب. هذه الايات ليس فيها غريب اعراب. وليس فيها قراءة. طب اذهب الى التي بعدها. اذهب الى الايات التي بعدها مثلا. ستجد ايات اخرى في كم هذا - [01:29:01](#)

فيها اعراب. مثلا ننظر في ايات اخرى تجد لك ايات اخرى في اعراب. انظروا هنا غريب مشكلة اعراب. مم. فليس دائما يأتي مشكلة ان كان هناك مشكلة عربي يأتي بي - [01:29:12](#)

لانه يأتي من مشكل فقط لا يحتاج ان يعرف كل شيء يأتي من مشكل. ويأتي كذلك بالقراءات احيانا يقول مشكل غريب مشكل اعراب قراءات لو الالية فيها ماذا في اكثر من قراءة يأتي بماذا؟ بالقراءات. يعني لو بحثت قلدت ستجد هناك مواضع فيها بماذا؟ بالقرآن. هنا اتى بالغريب - [01:29:26](#)

اذن معنا اجمل وجهود لا يوجد مشكلة يا رب الحين يأتي مشكل الاعراب وبعد مشكل العرب يأتي بماذا؟ بالقراءات المناسبات هذه عمل صعب مناسبات او مناسبة هذه الاستخراج من كتب كثيرة. علم المناسبات علم خاص ما معنى المناسبات؟ انت تراني انا اذكر مناسبات. نعم - [01:29:46](#)

الترتيب العتالي هذه من كتب هنعتمد فيها على الدرر يعني ترتيب ايه يا شيخ مناسبات علم المناسبات يعني لماذا هذه الالية بعد هذه الالية؟ الانتقال من موضوع وما المناسبة؟ المناسبات اهتم به ابن عاشور والبقيا. وبعض المفسرين الاخرين كان رازي ينقل من الرازي ينقل من الرازي ينقل من هو يعني لهم منهج - [01:30:04](#)

تقرأوها في مقدمة الموسوعة. اين اين وصلوا؟ وصلوا الى وزارة الشورى اظن. وصلوا الى سورة الشورى يعني هم آآ وصلوا الى سورة

المرسلات المرسلات كانوا ينتهون. بقينا بجزء واحد نعم هذا هذا ترتيب الصور تفتح الصورة التي تريد ما هي ترتيب الصور -

01:30:24

افتح التي تريد. تفتح سورة يونس مثلا نعم وتنتقل هكذا نعم فهذا كتاب لابد ان يقرأ هو هات مسلا نحن مدرسة الكتب نحو بعض

كيف ضبط السريعة لضبط استعماله في - 01:30:47

تقصد اعراض القرآن يعني؟ نعم. كيف طريقها تحيه؟ لأ لابد نحن كنا في الماضي عندما كنا كنا نعطيهم تدريبات من القرآن لابد لابد ان

ان تعرب الذي لا يستطيع ان يعرب القرآن هو لم يتقن اللغة. هم. لابد ان انك تنظر في كتب - 01:31:06

طب القرآن كتاب جيد اسمه القاضي. لو ردت اعراب بسيط للقرآن المعاصر هناك كتاب للقاضي. كتاب مجلد كبير هكذا الف صفحة في

مجلد واحد فيه اعرابي القرآن كله. صغير اه على همش المصحف هذا جيد. هذا افضل اعراب. جيد. اسمه ايه يا شيخ؟ اعراب القرآن

للقاضي. اسمه القاضي اظن. عندي هذا الكتاب - 01:31:23

للقاضي ها اسمه شاهي القاضي نسيتم هذا القاضي لازم حتى يعني لا هذا جيد هذا يعني يدربك على يدربك على او معك تابونة

محي الدين درويش اياك القرآن الدلوش كبير. اعراب القرآن الدلوش كبير. كبير جدا - 01:31:44

هذا فيه اثني عشر مجلدا كبير. مجلد واحد. نعم؟ يعني لا يكرر. يقول لك فعل خلاص تحتاج ان يكون فاعل مرفوع وعلامة رفعه

الضمة خلاص؟ مم. فيها عيد مفعولها كده مختصر يعني. نعم؟ اذا اردت لهم تفصيلا هو رد درويش. موجود بديف. موجود بديف. اذا

رد الوش جيد - 01:32:15

اعراب درويش جيد نعم يأتي لك بالاعراب والبلاغة كذلك. لكن مواصلة المرة السانية هي افضل ما كتب حسب علمي التفسير في

العصر الحديث. جمع ما تفرق بشيء من عندي. هو في الحقيقة جمعوا ماذا؟ ما تفرغ واخرجهم مخالقات هذه التفاسير. لان هذه

التفاسير فيها مخالقات كثيرة لاهل السنة لان اكثرها تفاسيرها شاعرة - 01:32:35

الرازي البقاعي ابن عاشور كله مشاعره. مم. ولكن تفاسيره لا يستغنى عنها بالصعود. تفاسير لا يستغنى عنها. ثم اخرجوا ماذا؟ اخرجوا

المخالقات وقت ابو الفوات هذا التفسير الاعتقادي والعملية صح وعمل. نعم. هذا الحق ليس تفسير. هو في معاني بعض الكلمات وفي

ماذا تعمل في الاية - 01:33:00

من ما العمل من هذه الاية؟ من الممكن انني كيف تطبق هذه العلم؟ فكرة جميلة هذه الفكرة. فكرة جميلة. نعم فهذا التفسير يغنيك

اصل هذا التفسير عندك فوائد تربوية فوائد تربوية بما ان العمل كيف تعمل بهذه الايات - 01:33:22

فوايد التربية المقصود بها العمل كيف تعمل بهذه الايات؟ نعم اين نحن اهلا وسهلا في اسوأ الذين عملوا يسترها عليهم المغفرة قال لا

اله الا الله وحده لا شريك له - 01:33:42

في صفحة خمسة وثلاثين. ايوه خمسة وثلاثين صح؟ خمسة وثلاثون نحن في اربعة وثلاثين اربعة وثلاثين لهم ما يساؤون عند ربي

ذلك الا المحسنين. قال تعالى لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء - 01:34:24

المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا يستر وعليهم بالمغفرة. ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. قال مقاتلون يجزيه

بالمحسنين من اعمالهم ولا يجزيهم بالمساوي. اليس الله بكاف عبده؟ يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. وقيل الانبياء عليهم السلام -

01:34:42

قصدهم قوم بالسوء كما قال وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه. فكفاهم الله شر من عاداهم. ويخوفون بالذين من دونه وذلك انهم

خوفوا النبي صلى الله عليه وسلم معرفة الاوثان. يعني قالوا اياك ان تعيب الاوثان. معرفة الاوثان يعني - 01:35:02

ماذا؟ عيب الاوثان. وقالوا لا تكفن عن شتم الهتنا او ليصيبينك منهم خبل او جنون. هذه الاصناف ستنتقم لنفسه اه كما قالوا يا صالح

ان نقول الا اترك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله واشهد اني بني ممن تشركون من دوني - 01:35:23

ومن يضل الله فما له من هاد. معنى ايضا الله يصلها بكاف عبده يعني الله قادر ان يحفظك من التي يخوفونك بها. لان الهتهم ليست

بشيء. والله قادر ان يحفظك مما مما له ضرر بالفعل. فكيف مما ليس له ضرر وهو - 01:35:43

ومن يهد الله فما له من مذل. اليس الله بعزيز ذي انتقام؟ عزيز ايماني في ملكه منتقم من اعدائه. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. لان سألتهم يا محمد - [01:36:01](#)

من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر اي بشدة وبلاء. هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة اي بنعمة وبركة؟ هل هن ممسكات رحمة - [01:36:18](#)

قال مقاتل فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسكتوا. فقال الله تعالى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قل حسبني الله ثقتي به واعتمادي عليك. عليه يتوكل المتوكلون يثق به الوثاقون - [01:36:43](#)

قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون. من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب مقيم. اي ينزل عليه عذاب نائم انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق. فمن اهتلى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها - [01:37:01](#)

ايوة بال يعني عقوبة ضلالتة عليه وما انت عليهم بوكيل اي بحفيظ ورقيب لم توكل بهم ولا تؤاخذ بهم. انما عليك ان تبلغ وآآ حسابهم وعقابهم على الله لا يضرك شيء. الله يتوفى الانفس اي الارواح. حين موتها فيقبضها عند فناء اكلها - [01:37:26](#)

بيضاى اجلها. معنا فنان وكنيا. حينما يأتي رزقه. ينتهي رزقها. وانقضاء اجلها. وقوله حين موتها يريد موت اجسادها يعني حين تموت الاجساد يتوفى الانفس. ولماذا قال هذا موت اجسادها؟ لم يقل موت الارواح. لان عندما تسأل هل الروح تموت ام لا - [01:37:51](#)

هذا سؤال يحتاج الى تفصيل في الجوار كما يقول شيخ الاسلام. قال ان قصدت بالروح انها تموت بمعنى تفارق الجسد فهذا صحيح. اما ان قصدت بموتها انها تفنى فهذا ليس بصحيح. الروح لتفنى. الروح تبقى تعذب او تنعم. والتي لم تمت يريد يتوفى الانفس التي لم

تمت في منامها. والتي تتوفى عند النوم هي النفس - [01:38:11](#)

والتي تتوفر عند النوم نفسه التي يكون بها العقل والتمييز ولكل انسان نفسان احدهما نفس الحياة التي بها يكون حيا وهي التي عند الموت فتزول بزوال النفس. والآخرى نفس التمييز وهي التي تفارقه اذا نام هو بعد النوم يتنفس. يعني في اثناء النوم ماذا؟ هو حي -

[01:38:31](#)

لا يموت انما الذي يزول عنه مدى نفس التمييز. فيمسك التي قضى عليها الموت فلا يردها الى الجسد. ويرسل الاخرى يرد الاخرى التي لم يقض عليها الى الجسد. يعني بعض الناس يموت وهو نائم فيمسك نفسه ولا يردها مرة اخرى. فبعض الناس يحيى بعد نومه يرد

الله عز وجل نفسه - [01:38:51](#)

الى اجل مسمى الى ان يأتي وقت موته. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام قال عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدهم الى فراشه فلينفذ فراشه بداخله ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت -

[01:39:11](#)

وبك ارفع ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. داخله عزاره اي ما في ازاره قيل حتى

ليوسخ ظاهره اذا كان على الفراش شيء لانه لم يكن الا ثوب واحد - [01:39:31](#)

فهمت؟ في الفراشة وبماذا؟ بداخلها هي دي سنة متروكة. بداخلها ازالة ثلاث مرات. السنة ان يفعل هذا بثوبه او باي ثوب لا بيده هذه هي السنة. ينفذ فراشه يعني يضرب فراشه هذا هو الازار يضرب فراشه بطرفه ثلاث مرات - [01:39:51](#)

قبل ان ينام ثم يقول هذا الدعاء الاهتمام فيه شيء يؤذي زحم. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون دلالات على قدرته حيث لم يغلط في امسك ما يمسك من الارواح - [01:40:08](#)

وارسال ما يرسل منها. معنى لم يغلط لم يخطئ يعني الله توفى الانفس حين موتها. ها والتي لم تمت في منامه. فامسك بعد النفوس وترك بعضها. التي تركها لم يغلط. لم يخطئ لم يخطئ في ان - [01:40:26](#)

حركة نفسا كان يريد اهلاكاها او امسك نفسا ها كان يريد ابقاءها. سبحانك اللهم وبحمدك - [01:40:42](#)